دولـــة قطـــر
State of Qatar

# بيان

## سعادة السيد/ خليفة بن جاسم الكواري

## مدير عام صندوق قطر للتنمية

أمام

## منتدى الشراكات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٢٤

٣٠ يناير ٢٠٢٤

قاعة مجلس الوصاية – مقر الأمم المتحدة

نيويورك

**سعادة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة،**

**سعادة نائب الأمين العام للأمم المتحدة،**

**أصحاب السعادة، السيدات والسادة،**

نعرب بدايةً عن امتناننا على الجهود المُقدَّرَة المبذولة لتنظيم هذا المنتدى، ونراه مناسَبة مهمة لتجديد التزامنا وسعينا المُشترَك للاستجابة للتحديات على نحوٍ أكثر فعاليةً وكفاءة، وتسليط الضوء على الإجراءات والشراكات المُبتكَرَة التي من شأنها أن تحشد الالتزامات والإجراءات للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

**أصحاب السعادة،**

خلال شهر سبتمبر الماضي، اعتمد قادة العالم خلال مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٣، إعلاناً سياسياً، تم من خلاله تأكيد الالتزم بتعزيز الشراكات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية من أجل التنمية المستدامة، وإشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، مع التنويه بأهمية المساهمة التي يُمكنَهم تقديمها من أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

ويُسعدنا بأنَّ دولة قطر قد اضطلعت بدور ريادي في هذا المسعى من خلال مشاركتها إلى جانب إيرلندا في تيسير المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الإعلان السياسي للقمة خاصةً في إطار ما يُشكله من وثيقة محورية لاتخاذ الإجراءات التحويلية لبلوغ أهدافنا.

**السيد الرئيس،**

تتمتَّع دولة قطر بسجلٍ حافل ومشهود له في مجال الشراكة والتعاون، وتولي أهمية كبيرة لتعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، وتواصل بلادنا الاضطلاع بدور رائد في تقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع التنموية التي يستفيد منها ملايين الأشخاص حول العالم. ولقد تجلَّت الشراكة الوثيقة بين دولة قطر ومنظمات ووكالات الأمم

المتحدة بشكلٍ بارز في العام ٢٠١٨ من خلال إعلان دولة قطر عن دعمها المتعدد السنوات وغير المُخصَّص بإجمالي ٥٠٠ مليون دولار أمريكي للموارد الأساسية لتمويل هيئات ووكالات الأمم المتحدة، حيث صُرف حتى الآن ما يقارب ٤٥ في المائة من المبلغ المخصص ضمن هذا التعهد المستمر لوكالات الأمم المتحدة بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والأونروا ومنظمة الصحة العالمية والأطفال والنزاع المسلح، والصندوق الاستئماني لمكتب مبعوث الأمين العام للشباب، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي إلى جانب المنظمة الدولية للهجرة. يأتي ذلك بهدف تحقيق رؤيتنا المشتركة تجاه أهداف التنمية المستدامة، وإذ نتطلَّع للمستقبل، يُسعدنا بأنَّ هذا التعاون الحيوي والشراكة الاستراتيجية المُتميِّزة قد تُوِّجَت مؤخراً بافتتاح بيت الأمم المتحدة في الدوحة في شهر مارس الماضي.

وفي ضوء أهمية الشراكات المُوجَّهَة نحو تحقيق النتائج، أود أن أشير أنَّ دولة قطر مستثمر مؤسِّس في شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي أثبَتَت فعَّاليتها من خلال طُرُق العمل الجديدة وتقديم حلول مُبتَكَرَة في المجال التنموي. ولقد وصل إجمالي الدعم المُقدَّم لشبكة المختبرات ٣٠ مليون دولار أمريكي.

**السيد الرئيس،**

إنَّ النُهُج والشراكات المُبتكَرَة يُمكِن أن تؤدي دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان، ولا سيما أكثرها ضعفاً وفقراً، وذلك من خلال الاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونغتنم هذه الفرصة لنُجَدِّدَ تأكيدنا بأنَّ تعزيز الشراكات وترجمة التدابير والالتزامات الطموحة التي ينطوي عليها برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نمواً للعَقد ٢٠٢٢-٢٠٣١، من قِبَل كافة الشركاء يُشكلُ مسألة بالغة الأهمية لإحداث التحوُّل المنشود.

**السيد الرئيس،**

تُذكِّرُنا الظروف الاستثنائية التي يمر بها عالمنا اليوم وتداعياتها على مسار تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، بالحاجة المُلِحَّة أكثر من أي وقتٍ مضى لتكثيف

جهودنا، وتعزيز الشراكات المُبتكَرَة والتعاون المتعدد الأطراف، خاصةً مع بلوغنا منتصف المدة قبل الإيفاء بالتزاماتنا نحو تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

**ختاماً السيد الرئيس،** نتطلَّع أن تكون نتائج مناقشاتنا اليوم والأفكار المُقَدَّمة مساهمة قيِّمة خلال الفترة المقبلة لعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لهذا العام. ولكم أن تُعولوا على الدعم المتواصل لدولة قطر للتعاون مع المجموعة الدولية لتحقيق أهدافنا المُشترَكة.

**وشكراً،**